

أُدْنَاهُ.¹³ وَأَمْدُّ عَلَى أُورُشَلِيمَ حَبِطَ السَّامِرَةِ وَمِطْمَارَ بَيْتِ أَحَابَ، وَأَمْسَحُ أُورُشَلِيمَ كَمَا يَمْسَحُ وَاحِدُ الصَّخَنِ. يَمْسَحُهُ وَيَقْلِبُهُ عَلَى وَجْهِهِ.¹⁴ وَأَرْفُضُ بَقِيَّةَ مِيرَاثِي، وَأَذْفَعُهُمْ إِلَى أَيْدِي أَعْدَائِهِمْ، فَيَكُونُونَ غَنِيمَةً وَنَهْبًا لِجَمِيعِ أَعْدَائِهِمْ،¹⁵ لِأَنَّهُمْ عَمِلُوا الشَّرَّ فِي عَيْنِي، وَصَارُوا يُعِيطُونِي مِنَ الْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ خَرَجَ آبَاؤُهُمْ مِنْ مِصْرَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.¹⁶ وَسَقَكَ أَيْضًا مَتَسَى دَمًا بَرِينًا كَثِيرًا جَدًّا حَتَّى مَلَأَ أُورُشَلِيمَ مِنَ الْجَانِبِ إِلَى الْجَانِبِ، فَضَلًّا عَنْ حَطِيئَتِهِ الَّتِي يَهَا جَعَلَ يَهُودًا يُحْطِئُ يَعْمَلُ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ.¹⁷ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ مَتَسَى وَكُلِّ مَا عَمِلَ، وَحَطِيئَتُهُ الَّتِي أَخْطَأَ بِهَا مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمُلُوكِ يَهُودَا.¹⁸ ثُمَّ اضْطَجَعَ مَتَسَى مَعَ آبَائِهِ وَدُفِنَ فِي بُسْتَانِ بَنِيهِ فِي بُسْتَانِ عَزْرَا، وَمَلَكَ أُمُورُ ابْنُهُ عَوْصَا عَنْهُ.¹⁹ كَانَ أُمُورُ ابْنُ إِثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ سِتِّينَ فِي أُورُشَلِيمَ. وَاسْمُ أُمِّهِ مَسْلَمَةُ بِنْتُ حَارُوصَ مِنْ يَطْبَةَ.²⁰ وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ كَمَا عَمِلَ مَتَسَى أَبُوهُ.²¹ وَسَلَكَ فِي كُلِّ الطَّرِيقِ الَّذِي سَلَكَ فِيهِ أَبُوهُ، وَعَبَدَ الْأَصْنَامَ الَّتِي عَبَدَهَا أَبُوهُ وَسَجَدَ لَهَا.²² وَتَرَكَ الرَّبَّ إِلَهَ آبَائِهِ وَلَمْ يَسْلُكْ فِي طَرِيقِ الرَّبِّ.²³ وَقَتَنَ عَيْدُ أُمُورٍ عَلَيْهِ فَقَتَلُوا الْمَلِكَ فِي بَنِيهِ.²⁴ فَضَرَبَ كُلُّ شَعْبِ الْأَرْضِ جَمِيعَ الْقَاتِنِينَ عَلَى الْمَلِكِ أُمُورَ، وَمَلَكَ شَعْبُ الْأَرْضِ يُوْشِيَّا ابْنَهُ عَوْصَا عَنْهُ.²⁵ وَبَقِيَّةُ أُمُورِ أُمُورَ الَّتِي عَمِلَ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ لِمُلُوكِ يَهُودَا.²⁶ وَدُفِنَ فِي قَبْرِهِ فِي بُسْتَانِ عَزْرَا، وَمَلَكَ يُوْشِيَّا ابْنَهُ عَوْصَا عَنْهُ.

¹ كَانَ مَتَسَى ابْنُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ خَمْسًا وَخَمْسِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ. وَاسْمُ أُمِّهِ حَفْصِيَّةُ.² وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ حَسَبَ رَجَاسَاتِ الْأُمَمِ الَّذِينَ طَرَدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.³ وَعَادَ قَبَتِي الْمُرْتَفَعَاتِ الَّتِي أَبَادَهَا حَرْفِيَّا أَبُوهُ، وَأَقَامَ مَذَابِحَ لِلْبَعْلِ وَعَمِلَ سَارِيَّةً كَمَا عَمِلَ أَحَابُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ، وَسَجَدَ لِكُلِّ جُنْدِ السَّمَاءِ وَعَبَدَهَا.⁴ وَبَنَى مَذَابِحَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ الَّذِي قَالَ الرَّبُّ عَنْهُ، فِي أُورُشَلِيمَ أَصْعُ اسْمِي.⁵ وَبَنَى مَذَابِحَ لِكُلِّ جُنْدِ السَّمَاءِ فِي دَارِي بَيْتِ الرَّبِّ.⁶ وَعَبَّرَ ابْنُهُ فِي النَّارِ، وَعَافَ وَتَفَاعَلَ وَاسْتَحْدَمَ جَانًا وَتَوَابِعَ،⁷ وَأَكْتَرَ عَمَلَ الشَّرِّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ لِإِعَاطِيَتِهِ.⁸ وَوَضَعَ تِمْنَالَ السَّارِيَّةِ الَّتِي عَمِلَ فِي الْبَيْتِ الَّذِي قَالَ الرَّبُّ عَنْهُ لِدَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ ابْنَيْهِ، فِي هَذَا الْبَيْتِ وَفِي أُورُشَلِيمَ الَّتِي اخْتَرْتُ مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ أَصْعُ اسْمِي إِلَى الْآبِدِ.⁹ وَلَا أَعُوذُ أَرْخِضُ رَجُلَ إِسْرَائِيلَ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطِيتُ لِأَبَائِهِمْ، وَذَلِكَ إِذَا حَفِطُوا وَعَمِلُوا حَسَبَ كُلِّ مَا أَوْصَيْتُهُمْ بِهِ وَكُلِّ الشَّرِيعَةِ الَّتِي أَمَرْتُهُمْ بِهَا عَبْدِي مُوسَى. فَلَمْ يَسْمَعُوا بَلْ أَصْلَهُمُ مَتَسَى لِيَعْمَلُوا مَا هُوَ أَفْبَحُ مِنَ الْأُمَمِ الَّذِينَ طَرَدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.¹⁰ وَقَالَ الرَّبُّ عَنْ يَدِ عِيْدِهِ الْأَنْبِيَاءِ،¹¹ مِنْ أَجْلِ أَنَّ مَتَسَى مَلِكُ يَهُودَا قَدْ عَمِلَ هَذِهِ الْأَرْجَاسَ، وَأَسَاءَ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ الَّذِينَ عَمِلُوا الْأُمُورَ الَّتِي لَدَى الَّذِينَ قَبْلَهُ، وَجَعَلَ أَيْضًا يَهُودًا يُحْطِئُ بِأَصْنَامِهِ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، هَذَا جَالِبُ شَرٍّ عَلَى أُورُشَلِيمَ وَيَهُودَا حَتَّى أَنْ كُلَّ مَنْ يَسْمَعُ بِهِ تَطِنُّ